الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/492
S/13544

19 September 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت *
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أتشرف بأن أحيطكم علما بما يساور اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف من قلق بالغ بشأن ما أوردته الصحف مؤخرا من دلائل اعتزام اسرائيل تعزيز وجودها في الأراضي العربية المحتلة ضاربة بالرأي العام العالمي عرض الحائط ومنتهكة على نحو فاضح القانون الدولي وكذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

ان القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بالغاء الأحكام التي تحظر على الشركات والمواطنين الاسرائيليين شراء قطع من الأرض في الأراضي العربية المحتلة على نحو غير مشروع انما هو مثال جديد من أمثلة الاستعمار الغادر الذي يميز السياسة الاسرائيلية تجاه الأراضي التي استولت عليها بالقوة في ١٩٦٧ .

ان اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أكدت مرارا وتكرارا مقدار ما يتسم به ضمان انسحاب كامل من قبل اسرائيل من الأراضي المحتلة ، من صفة الاستعجال ، هذا الانسحاب الذي يعتبر المرحلة الأولى لوضع حد للانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي تتم استهانة بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي . وعندئذ فقط ، سيكون من الممكن احترام الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني .

ان قرار الحكومة الاسرائيلية ، الذي يكاد يعقب مباشرة اعتماد مجلس الأمن للقرار ٤٥٢ (١٩٧٩) الذي أقر فيه المجلس توصيات لجنة مجلس الأمن المنشأة تنفيذا للقرار ٤٤٦ (١٩٧٩)

* A/34/150 .

وطلب فيه الى حكومة وشعب اسرائيل أن يكفا على وجه الاستعجال عن اقامة وتعمير وتخطيط مستوطنات في الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ، يثبت بوضوح ان اسرائيل تكن قدرا ضئيلا جدا من الاحترام للأمم المتحدة التي قبلت فيها اسرائيل ، في المقام الأول ، بناء على صدق ما تعهد به الحكام الاسرائيليون في ذلك الوقت من قبول القرارات التي تتخذها المنظمة وباحترامها .

ان هذا التدبير الحديث للغاية الذى اتخذته اسرائيل هو أيضا دليل آخر على نفاق اسرائيل التي تدعي ، من ناحية ، أنها تعمل على تسهيل الحكم الذاتي للأراضي المحتلة ، ومن ناحية أخرى ، تكشف بما تقوم به من أعمال عن نيتها في استعمار المنطقة بتغيير توزيعها الديموغرافي والنظام العقاري في الأراضي المحتلة منتهكة بذلك اتفاقية جنيف الرابعة التي يرجع عهدها الى عام ١٩٤٩ (١) . ومن الواضح أن المثل الدائم لاسرائيل بقيامه مؤخرا ، في مقال صدر في الصحف ، بتوجيه الافتراءات الى الأمم المتحدة التي تدين لها اسرائيل بوجودها نفسه ، لم يكن يسعى الا الى ايجاد عذر لأخر ما ارتكبه من انتهاكات لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

ان اللجنة مقتنعة اقتناعا راسخا بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لوضع حد لهذا التطور والحصول ، في غضون فترة وجيزة على انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة . وان أى مواصلة من قبل اسرائيل لهذا النوع من السياسة التي تتبعها في الأراضي العربية المحتلة على نحو غير مشروع لا يمكن الا أن تزيد من حدة التوتر السائدة في المنطقة وأن تهدد السلم والأمن الدوليين .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
(التوقيع) ميدون فال

---

(١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، رقم ٩٧٣ ، صفحة ٢٨٧ .